

## فوز أول مسلمة محجبة بعضوية أكبر بلدية في أستراليا

الثلاثاء 12 سبتمبر 2017 05:09 م

تمكنت الأسترالية من أصول عربية «ناديا صالح»، أن تكون أول مسلمة محجبة تدخل مجالس الحكومات المحلية المنتخبة في البلاد. وجاء ذلك بعد فوز 4 مسلمين دفعة واحدة، بينهم أول محجبة، بعضوية مجلس «كانتريبيري بونكستاون» أكبر بلدية من حيث عدد السكان، والتي تبعد عن وسط مدينة سيدني بنحو 10 كيلومترات فقط.

وتم انتخاب المحجبة اللبنانية الأصل لعضوية المجلس بعد نجاحها طوال 18 سنة كمديرة لمرکز مختص بتقديم خدمات اجتماعية للعائلات بهذه البلدية التي يقطنها 500 ألف شخص، بينهم 150 ألف عربي مهاجر ومتحدر، وفق ما ذكرت صحيفة «ديلي نيوز» البريطانية. وكان «خضر صالح» زوج «ناديا»، نائبًا سابقًا لرئيس مجلس البلدية نفسها، خلال ثلاث دورات متتالية طوال 13 عامًا، كما كان أول مسلم وعربي الأصل يفوز بانتخاباتها.

ووصف «خضر» فوز زوجته بـ«الحدث المهم» لأنه جاء وسط حملات يخوضها نواب وأحزاب أسترالية وبعض العنصريين والمتعصبين ضد الإسلام.

وقال: «أعتقد أن فوز أول سيدة محجبة مسلمة في الانتخابات المحلية وانضمامها إلى عدد من السياسيين والنواب المسلمين في البرلمان الأسترالي مصدر إلهام لكثير من الشباب والمهاجرين وللجميع».

وشكل فوز المسلمين الأربعة بهذه الانتخابات ضربة كبيرة للقائمين بحملات الترهيب والخوف من الإسلام والمسلمين، وتأجيج الإسلاموفوبيا.

وأحدثت «ناديا» مفاجأة كبيرة في أستراليا، التي تتعالى فيها أصوات الداعين إلى حظر الحجاب مؤخرًا، ومنع اللواتي يضعنه من الوصول إلى مناصب عامة، بعدما أصبحت أول مسلمة تدخل المجالس الحكومية المحلية المنتخبة وهي ترتدي الحجاب.

يأتي ذلك بعد أقل من شهر من ارتداء البرلمانية اليمينية «بولين هانسون»، يوم 17 أغسطس/آب، برقعًا قبل أن تدخل قاعة البرلمان ضمن حملتها لفرض حظر على ارتدائه، مما أثار إدانة من الحكومة والمسلمين في أستراليا.